العدد ٦٦٥–٧ — ثمن النسخة ١٠ مليمات — السنة الثامنة

فلسطين

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية
تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز : عيسى داود العيسى

اشتراكها السنوي { في يافا ١٠٠ غرش مصري
{ في الجهات ١٢٥ غرشاً مصرياً

المخابرات { صندوق البريد : ١٩٤
{ رقم التليفون : ٩٤

فلسطين

LA PALESTINE

يافا في ٢٥ آذار غ و ١٢ آذار ش سنة ٩٢٤ — الثلاثاء — الموافق ١٨ شعبان الهجري سنة ٣٤٢

اقرأ واعجب او اقرأ واغضب

اذا كان معنى السياسة الكذب كما يقولون ، فنحن نقر اننا اجهل الناس بها ، ونعترف بأن قدوة الاماجد والاكارم ، المختص بعناية الملك الدائم ، الدستور المكرم والمشير المفخم ، مدير امور الجمهور بالفكر الثاقب ، متمم مهام الانام بالرأي الصائب ، الوزير الخطير الشيخ فؤاد الخطيب ناظر خارجية الحجاز ، ابرع سياسي على وجه الارض ، لا يشق له الآسي رئيس ديوان سمو الامير عبد الله غبار ، ولا يصطلي له غالب باشا الشعلان او مظهر رسلان بنار .

نقول هذا ليعلم العرب عموماً واهل فلسطين خصوصاً ان قضيتهم في حرز حريز ؟ ما دام المؤتمن عليها ندُّ مكدونالد ، وزميل زغلول ، ورصيف موسوليني ، شاعر النهضة ودانونزيو العرب الاستاذ فؤاد الخطيب ابرع سياسي على الاطلاق ولو غضب النجار وحقد علينا الاصيل .

كنا وراء مكتبنا ذات يوم واذا بجرس التلفون يقرع واذا بالمتكلم الاستاذ خليل السكاكيني سكرتير اللجنة التنفيذية في القدس يقول خذ القلم واكتب فكتبنا ما يأتي :

" يوم ذهبت وفود فلسطين لمبايعة صاحب الجلالة بالخلافة ذهب في اليوم نفسه وفد مندوب من قبل اليهود الارثوذكس لتهنئة جلالة الملك بالخلافة فأحسن جلالته وفادته وكان من جملة كلامه له : « ان من مقتضى وظيفتي كخليفة الحكم بالعدل وستكون ايام خلافتي زمن سلام واخاء »

فسأل الدكتور دهان رئيس هذا الوفد صاحب الجلالة عن رأيه في المسألة الصهيونية فأجابه جلالته بالحرف الواحد :

« انني اعتبر السياسة الصهيونية اللادينية غير عادلة نحو المسلمين والمسيحيين واليهود الارثوذكس في فلسطين ولاني خادم للعدل فسأقاوم هذه السياسة الصهيونية اللادينية غير العادلة في العالم الاسلامي كله اشد المقاومة »

وزاد الاستاذ السكاكيني على ذلك ، بعد ان وصل هذا الخبر الى اللجنة التنفيذية رسمياً وبلغها اياه فيما بعد الدكتور دهان نفسه ، بقوله : ان اللجنة بادرت الى نشر هذا التصريح في الصحف وطيرته الى امهات الجرائد الاوربية كما طيره الدكتور دهان الى جريدة « الديلي اكسبرس » التي يراسلها

فنشرنا هذا الخبر في العدد ٦٦٢ —٤ من هذه الجريدة بتاريخ ١٤ اذار سنة ١٩٢٤ تحت عنوان « اول تصريح سياسي لجلالة الملك والخليفة المعظم » وحمدنا لجلالته هذا الموقف وتفاءلنا خيراً وقلنا هذا الاشبه بالمنقذ الاعظم ملك العرب وخليفة المسلمين وبتنا نتوقع هذه المقاومة ونعلل النفس بالآمال

ولكن الصهيونيين الذين لا يغفلون عن امر ولا تفوتهم كلمة ، راعهم هذا التصريح الجديد — مع انه لا يختلف في الحقيقة كثيراً عن معنى تصريحات جلالته السابقة الا بكونه قد صدر الان عن خليفة المسلمين — فقامت قيامتهم وحملت جرائدهم حملات شنعاء على اليهود الارثوذكس ووفدهم واليك ما ما كتبته مجلة « در بان » الهزلية تحت عنوان « نحب ان نعرف لماذا » ؟

« لماذا لا تقوم القدس بأمرها على الحاخام سوننفلد وجماعته ؟ لماذا لا يحتشد اليهود فينتفوا شعر لحيته وسوالفه ؟ لماذا لا يقتلون الدكتور دهان كما تقتل الدجاجة القذرة ؟ »

واليك ماجاء في كراس آخر على اثر زيارة الوفد وذلك التصريح

« هربرت صموئيل — هو رأس الحكومة ولكنه ينقاد للعرب . هذا غير حسن . ليذهب ليذهب ! »

« شتورس — هو اقوى رجال الحكومة ولكنه ايضاً ينقاد للعرب . هذا غير حسن . هذا غير حسن . ليذهب . ليذهب ! »

« الدكتور دهان — هو عدو الحكومة و (انوكانو) العرب . هذا غير حسن . هذا غير حسن . ليذهب ليذهب ! »

ولم يكتف الصهيونيون بذلك بل ارادوا ان ينفوا تصريح جلالة الملك والخليفة بتصريح مثله ليحولوا دون التأثير السيء الذي يحدثه في العالم اليهودي ، فلم يروا من ينيلهم تلك الامنية غير الوزير الخطير الشيخ فؤاد الخطيب صديق الانكليز والفرنساويين واليهود في وقت واحد والى القراء ما نشرته شركة البرقيات الفلسطينية بتاريخ ١٨ الجاري وهذا تعريبه قالت :

ابلغتنا اللجنة التنفيذية الصهيونية ما يأتي :

نشرت جريدة فلسطين في العدد ٦٦٢ —٤ بتاريخ ١٤ آذار تصريحاً زعمت ان جلالة الملك حسين نطق به امام وفد يمثل يهود فلسطين الارثوذكس كما تقول فلما بلغ ذلك الكولونيل كش ارسل برقية الى وزير خارجية الملك حسين صاحب السعادة فؤاد بك الخطيب يسأله عن صحة ذلك التصريح فجاءه جواب برقي ينفي صحته . ونظراً لما للمسألة من الاهمية ذهب سكرتير اللجنة الصهيونية السياسي بكتاب من الكولونيل كش الى عمان لمقابلة وزير الخارجية صاحب السعادة فؤاد بك الخطيب وطلب اليه نشر تكذيب رسمي فبعث سعادته مع التكذيب الكتاب الآتي :

عزيزي الكولونيل كش

وصلني كتابكم بتاريخ ١٦ اذار بشأن التصريح الذي نشرته جريدة فلسطين في ١٤ منه وزعمت ان جلالة الخليفة نطق به امام وفد يهودي . وقد عرفتكم في برقيتي وذكرت للكابتن جاكوبس ان ذلك التصريح لا اساس له البته وان جلالته لم يفه بمثل ذلك عند مقابلته ذلك الوفد وسيصدر بلاغ رسمي عن ذلك في العدد القادم من جريدة الشرق العربي ترون صورته طي هذا . ان تهانئكم لجلالته بالخلافة التي اجمع المسلمون العرب على مبايعته بها كان لها اجمل وقع على ذاته الكريمة وهو يشكركم على تلك الاحساسات النجيبة ويخبركم بأنكم ستجدون خطته هي بعينها كما كانت يوم فارقتموه . وارجو قبول اطيب تحياتي واحترامي .

عمان — صديق سعادتكم المخلص
فؤاد الخطيب

اما البلاغ الرسمي الذي نوه عنه صاحب السعادة والمقام الخطير وزير خارجية الحجاز الشيخ فؤاد الخطيب فهذا تعريبه نقلاً عن شركة البرقيات الفلسطينية اليهودية وان تكن جريدة مرآة الشرق قد نشرته عن الاصل العربي الذي بعثت لها به وبنص الكتاب المذكور اللجنة الصهيونية :

ان ما نشرته جريدة فلسطين في العدد ٦٦٢ —٤ بتاريخ ١٤ اذار بشأن بيان زعمت ان جلالة الخليفة صرح به لوفد يهودي هو مجرد عن الحقيقة ويثبت ذلك مقال آخر نشرته هذه الجريدة في العدد نفسه بشكل يمس كل احساساتنا وهذا المقال هو ايضاً دليل على صحة ماذكر .

...

هذا ما كتبه وزير خارجية الحجاز تكذيباً لجريدة فلسطين وخدمة للصهيونيين . اما وقد اظهرنا المصدر الذي استقينا منه ذلك الخبر فعلى من اراد معرفة الكاذب المخادع ان يبحث عنه فيما وراء شرقي الاردن

واغرب من ذلك ان وزارة خارجية الحجاز كذبت هذا الخبر الذي لا يتفق مع مصلحة الصهيونيين وسكتت عن تكذيب خبر آخر يُظهر جلالة الملك في مظهر الرجل المتلون ذي الوجهين الذي يقول لاهل فلسطين شيئاً ولاخصامهم شيئاً اخر فقد نشرت جريدة « دوار هايوم » في الوقت نفسه ما يأتي :

سمع صموئيل ليفي بأن يهودياً رديئاً قابل صاحب الجلالة فاذاع عن لسانه تصريحاً كاذباً فذهب الى عمان وهناك قابل الدكتور رضا توفيق وذهب معه الى الشيخ فؤاد الخطيب وهذا ذهب معهما الى صاحب السمو الامير عبد الله والامير ذهب معهم الى الملك فقال له الملك باللغة التركية — لان صموئيل ليفي من يهود تركيا — ما يأتي :

" هذه الارض ارضكم . واذا كان لكم ما تطلبون فاخبروني به لاصدر اوامري بتنفيذه . اليهود والعرب ساميون من اب واحد فهم اخوة : يجب ان يعيشوا معاً بسلام ووئام . اتمنى ذلك من كل قلبي لخير البلاد . المسلمون لا يفرقون بين مذهب ومذهب والقرآن الكريم حينما يتكلم عن العدل والحرية يقول ان الجميع يجب ان يتمتعوا بحقوق متساوية "

هذا ما كان يجب على وزير الخارجية تكذيبه ولكنه لم يفعل . غير ان اهل فلسطين ، الذين يهمهم امر بلادهم ولا يسمحون لأي كان وزيراً او اميراً او ملكاً او خليفة ان يتصرف بأمورهم ويقضي لباناته على ظهورهم ، فعلوا ذلك لان هذا التصريح ما كاد ينشر حتى بادرت اللجنة التنفيذية العربية فأرسلت برقية الى الشيخ فؤاد الخطيب هذا نصها :

معالي الشيخ فؤاد الخطيب — عمان
نشرت جريدة دوار هايوم ان جلالته قال لصموئيل ليفي الصهيوني : هذه الارض ارضكم . اذا كان لكم ما تطلبون فاخبروني لاصدر اوامري بتنفيذه . اليهود والعرب اخوة فيجب ان يشتغلوا بسلام ووئام واتمنى ذلك من كل قلبي لخير البلاد الخ الخ . هذا وتكذيبكم للكولونيل كش تصريح جلالته لمندوب اليهود الارثوذكس (الذي نشرته جريدة فلسطين) اثار الرأي العام فابرقوا الحقيقة . خليل السكاكيني

فورد منه الجواب الآتي :

صاحب السعادة رئيس اللجنة التنفيذية
" جواباً للبرقية بامضاء السكرتير — مع عدم وجود وجه لمآل البرقية نصرح لكم بضرورة التكذيب لان لا دخل لاحد في مسائل اي مذهب وتصريح جلالته لحضرتكم مراراً بما صرح به ولمن وُجد من الاعضاء بما هو معلومكم بدخول من يريد القدوم من الباب الذي تدخل منه الامم على الامم الى آخره كاف لما ذُكر عن بحث دوار هايوم "
فؤاد

بقي لنا ان نستميح صاحب الجلالة عذراً ونسأله عن امر ذلك التكذيب الذي عدّه الكولونيل كش فوزاً كبيراً ناله بمساعدة عزيزه فؤاد ؟ فاذا كان هذا رأيه ، وهو المنقذ الاعظم ملك العرب وخليفة المسلمين ، كان معنى ذلك « انه يعتبر السياسة الصهيونية اللادينية عادلة نحو المسلمين والمسيحيين واليهود الارثوذكس ولانه خادم العدل فسيعمل بكل قوته وبكل ما لديه من الوسائل لتحقيقها » وهذا ما نجل جلالته عنه كما نجله ايضاً عن تصريحه لصموئيل ليفي للاسباب الاتية :

اولاً — لانه مخالف لوجهة نظر الفلسطينيين العرب

ثانياً — لانه مخالف لروح النهضة التي قام بها جلالته

وثالثاً لانه مخالف للتصريحات العديدة التي فاه بها جلالته قبل اليوم

اما ماجاء في البلاغ الرسمي من اننا مسسنا في احدى مقالاتنا المنشورة في عدد — ٤٠٦٦٢ — بتاريخ ١٤ الجاري (كل احساساتنا) فلا نعلم احساسات من يعني اللهم الا ان تكون احساسات سمو الامير عبد الله لاننا لانذكر اننا كتبنا شيئاً يمس احساسات جلالة الملك لا في ذلك العدد ولا في غيره ولا احساسات حضرة وزير الخارجية المفخم لاننا لم نذكر اسمه مرة واحدة حتى اليوم .

والخلاصة اننا نأسف جداً ان تكون شؤون العرب والمسلمين اليوم في يد امثال الشيخ الخطيب ونرجو ان يكون حظ فلسطين اسعد بجلالة الخليفة ومجلس شوراه منه بجلالة الملك ووزير خارجيته .

حاشيه — وصلتنا بعد كتابة ماتقدم جريدة الشرق العربي الرسمية بتاريخ ٢٠ الجاري فوجدنا فيها نص البلاغ الذي اشرنا اليه ننشره بحروفه خدمة للحقيقة والتاريخ وهذا هو بنصه وفصه

بلاغ رسمي
من الدبوان الهاشمي

ان البيانات التي نشرتها صحيفة فلسطين عدد ٦٦٣ — ٤ بتاريخ ١٤ ادار منسوبة الى جلالة الخليفة الاعظم عن البعثة اليهودية مجردة عن الحقيقة . يثبت هذا بداهة ما كتبته في ذلك العدد حق بشأننا بصورة تمس كل حسياتنا وهذا كاف لبيان الحقيقة

المتناقضات !!

قال لنا سعادة موسى كاظم باشا رئيس اللجنة التنفيذية في حديث لنا معه بشأن هذا التكذيب : ان صاحب الجلالة قال له بخصوص تصريح جلالته لمندوب اليهود الارثوذكس الذي حاول الصهيونيون ان يكذبوه : انني لم اقل ان السياسة الصهيونية اللادينية وانما قلت واكرر قولي « انني اعتبر ان السياسة الصهيونيه غير عادلة للمسلمين والمسيحيين واليهود الارثوذكس في فلسطين ولاني خادم العدل فأنا مضطر لمقاومة هذه السياسة الصهيونية غير العادلة في العالم الاسلامي اشد المقاومة »

فقلنا اننا والله ضعنا بين هذه المتناقضات فجلالته يقول شيئاً ثم يكذبه وزير خارجيته !

***

برقية الزمر

نشرت جريدة الزمر لصاحبها صفية الشرق ما ياتي ننقله بالحرف الواحد :

برقية جلالة الخليفة

الشريف حسين بن علي امير المؤمنين
ايده الله لصاحب هذه الجريدة

عكا . الالمي صاحب جريدة الزمر . خليل الجدلي

ج : جوزيت خيراً . واساله الاعانة وتوفيق الجميع لكل مايحبه ويرضاه .

حسين

الهجوم السياسي

لجابوتنسكي

٣

ان المساعي السياسية واجبة جداً ليس لاجل تأمين المهاجرة الضخمة والقرض القومي فحسب ، بل لتطبيق الانتداب بحذافيره وضم ماوراء الاردن لجعله مع فلسطين مملكة يهودية . ان المهاجرة مهما كان شكلها لا يمكن تطبيقها مالم تمهدلها العوامل السياسية جواً صالحاً فلا تلقي ضغطاً او مقاومة كالتي اظهرها العرب كأن يُجعل امر الحكم والتشريع والتملك وفرض الضرائب ووضع رسوم الجمارك وادارة الخطوط الحديدية والمدارس والمستشفيات والامن العام في ايدينا اذ بدون انتظام الامور الداخلية والسياسية والسيطرة عليها لا يمكن تقدم الحركة الصهيونية

وما يقال عن المهاجرة يقال ايضاً عن القرض القومي لان الاموال لا يمكن اقتراضها الا اذا كانت مضمونة من حكومة ثابتة . فهذه الاعتبارات هي التي تحملنا على القول بوجوب ابدال الادارة كلها والقيام بهجوم سياسي عام لايجاد حكومة جديدة بكل معنى الكلمة تنظر الى ضفتي الاردن كقطعة واحدة ومقاطعة واحدة لاستعمارها واسكان المهاجرين فيها وتهتم بكل مايحتاج اليه المهاجر من الضروريات .

وقد سبق لنا ان اظهرنا ان اقامة حكومة كهذه هي من الامور الممكنة ونعود الآن ونؤكد اننا قادرون على تحقيق انشاء هذه الادارة تحت الانتداب البريطاني . اما اولئك الذين يعتقدون ان البريطانيين ثابتون في اقوالهم ولا يحيدون عنها فعليهم ان يذكروا الحوادث الماضية ليتضح لهم فساد اعتقادهم وان بريطانيا اذا قالت « لا » فليس معنى ذلك انها آخر كلمة تقولها كما ان هذه الكلمة « لا » لم تكن الاخيرة في كلام الاتراك . فالتغيير في تقسيم الاراضي المنتدب عليها وتحديدها ليس من الامور المستحيلة . فضلاً عن ان من الامور الممكنة جداً جعل السلطة في يد غير اليد البريطانية وذلك بأن تكون الادارة في يد « لجنة استعمارية » تعينها جمعية الامم وتشرف عليها

اذن فجميع هذه التغييرات تتوقف على المجهودات السياسية الضاغطة التي نبذلها . والغاية من ذلك تحويل مجرى القوى الصهيونية واستخدام جميع المؤثرات للوصول الى غايتنا وذلك لا يتم الا اذا كان هجومنا السياسي مقروناً بأعظم ما يمكن من النشاط والقوة كظاهرة قومية عامة .

***

ديدس يخطب

لا يزال السر وندهام ديدس السكرتير المدني السابق لحكومة فلسطين يوالي الخطابة عن الصهيونية في كل بلد يدعوه فيها الصهيونيون الى الخطابة وآخر ما القاه كان في مدينة مانشستر بدعوة لجنتها الصهيونية وللقراء خلاصة ماقاله هناك مما يدل على ان اصله يهودي لاغش فيه وانه اخذ يخرج من المغالطات الى الكذب :

« ان هنالك وجه شبه بين الصهيونية والاشتراكية لان لها من المبادئ ما لا يتفق مع افكار الناس ولذلك لا يمكن ان يكون لها السلطة التامة حتى يتشبع الناس بتلك المبادئ ويقروها .

ان وزارة العمال قد اشغلت المركز فقط ولكنها لم تتول السلطة وهكذا الصهيونية فطلائع مهاجريها في فلسطين لا يزالون ينتظرون ذلك التعضيد المعنوي والمادي الذي ينقصهم والذين يعرفون مقدار ما تلاقيه السلطة من المثبطات في فلسطين يقدرون ولا شك النجاح الذي تم وسط هذه المصاعب

ان الحالة السياسية في فلسطين الان هي احسن من ذي قبل والمسألة العربية ، وهي المسألة المهمة ، هادئة لانها انفجرت وقد كانت خطرة منذ اربع سنوات فعلى اليهود ان يتقدموا ويقوموا بجميع ماتحتاجه الصهيونية لانها اصبحت في حيز الامكان

ان اليهودي الان في فلسطين يمكنه ان يسير مطمئناً من دان الى بير السبع في جو يهودي فلا يرى غير حكومة يهودية ذاتية ومدارس يهودية ولا يسمع غير اللغة العبرانية التي ينطق بها ٩٨ بالمئة من الاهالي وقد اصبح في امكان اليهودي اليوم ان يعيش في فلسطين وان لا يسمع غير لغته القوميه وهو الامر الذي لا يوجد في اي قسم آخر من اقسام العالم . نعم ان انتقادات كثيرة وجهت الى المندوب السامي ولكن ثقوا انه لم يكن في استطاعة احد ان يعمل احسن مما عمل »

***

ـ وصل القدس المستر اوسكار ستروس سفير الولايات المتحدة السابق في تركيا وشقيق المستر ناثان ستروس المثري الاميركي الشهير .

ـ اتصل بمخبر البرق ان فريقاً من علماء بيروت قرروا تأليف جمعية للخلافة يشكل لها فروع في جميع المدن لاجل تقريرها . وان الامير سعيد الجزائري انتخب رئيساً لها .

— انعم جلالة الملك حسين على المستر رتشموند بوسام النهضة من الدرجة الثانية ولقب باشا اعترافاً بما له من الخدم

فلينتبه العرب !

اذا كان الصهيونيون مهاجمين والعرب مدافعين فيجب على العرب ان يحاربوا الصهيونيين بمثل سلاحهم . اذا هاجمنا الصهيونيون متحدين فيجب ان ندافع عن انفسنا متحدين ، اذا حاولوا تضليل الرأي العام فيجب ان ننوّر الرأي العام ، اذا كانت لهم صحافة فيجب ان تكون لنا صحافة ، اذا اسسوا الجمعيات فيجب ان نؤسس مثلها في روحها ونظامها ، اذا قاطعونا فيجب ان نقاطعهم ، اذا اصروا على ان تكون الوظائف العالية في ايديهم فيجب ان نصر على ان تكون الوظائف العالية في ايدينا ، اذا اداروا مدارسهم بانفسهم فيجب ان ندير مدارسنا بانفسنا ، اذا كانت لهم فرق كشافة فيجب ان تكون لنا فرق كشافة ، اذا رفعوا اعلامهم فيجب ان نرفع اعلامنا ، اذا كانت لهم اناشيد وطنية فيجب ان تكون لنا اناشيد وطنية ، اذا نشروا دعوتهم في العالم اليهودي فيجب ان ننشر دعوتنا في العالم العربي ، اذا ازعجوا الحكومة كل يوم بمطاليبهم فيجب ان نزعجها كل يوم بمطالبنا ، مهما عملوا فيجب ان نقابلهم بالمثل والبادئ اظلم ... واليك شيئاً من اعمالهم ...

للصهيونيين جمعية اسمها « جمعية رأس مال الوطن القومي »
Jewish National Fund
وغرض هذه الجمعية ان تجمع الاموال برسم شراء فلسطين وهذه الجمعية هي التي اشترت اراضي سرسق في مرج ابن عامر لاقامة مستعمرات لليهود فيها . وقد سكن في قسم من هذه الارض بعض اليهود الارثوذكسيين ومن جملة المواشي التي يقتنونها البقر ولان اليهودي لا يجوز له ان يحلب بقرته يوم السبت ، ولان البقرة لا بد ان تحلب كل يوم والا مرضت ، اضطر هؤلاء اليهود الارثوذكس ان يستخدموا من مجاوريهم العرب من يحلب لهم بقرهم يوم السبت وهناك جمعية اخرى اسمها « جمعية العمل اليهودية » وغرض هذه الجمعية منع اليهود من معاملة العرب واستخدامهم فلما سمعت ان اولئك اليهود الارثوذكسيين يستخدمون العرب لحلب بقرهم يوم السبت فقط اوعزت اليهم ان لا يستخدموا احداً من العرب فرفع اولئك اليهود الارثوذكسيون الامر الى مدير « جمعية رأس مال الوطن القومي » وهو المستر اوسشكن فقال لهم اعملوا ما تشاؤون ولكن لا تستخدموا عرباً في ارض يهودية واطلبوا من الحاخام ان يأذن لكم بحلب بقركم يوم السبت بأيديكم وقال لهم أن مبدأ استخدام اليهود لليهود وبعبارة اخرى ان مبدأ مقاطعة العرب اقدس من يوم السبت فذهبوا الى الحاخام وطلبوا منه ان يسمح لهم بحلب بقرهم يوم السبت وابلغوه ما قاله المدير اوسشكن فلم يأذن لهم فوقعوا بين امرين بين ان يطيعوا امر الدين او يطيعوا امر المدير ولكنهم اضطروا ان يطيعوا امر المدير وجعلوا يحلبون بقرهم يوم السبت بأيديهم وصرفوا من كانوا يستخدمون من العرب .. فهل بعد هذا يستطيع ان ينكر الصهيونيون انهم يقاطعون العرب وانهم لا دينيون ؟ فلينتبه العرب !

« عربي »

أخبار شتى

السلطان ابن السعود
والملك حسين
في شبه جزيرة العرب

نشرت جريدة « المورننغ بوست » تعليقاً على رسالة الامير فيصل بن عبد العزيز السعود جاء فيه ماياتي لمراسل الاهرام الخاص

« ان جميع محتويات هذه الرسالة المدهشة تدل على ان السلطان ابن سعود منتبه كل الانتباه لامكان الاستفادة من الاوهام التي تدور في مخيلات بعض الروساء في شبه جزيرة العرب وهو مدرك ايضاً ان حصول الملك حسين على الخلافة يسلمه ، وهو عدو ابن سعود اللدود ، سهاما يصعب على سلطان نجد ان يتقيها . على ان الرسالة تدل على ان السلطان ابن سعود يريد ان ينقل المسألة الى دائرة اوسع من دائرتها الحاضرة . ويستفاد عجز الملك حسين عن التفاهم مع اقوى عدو له في جزيرة العرب ان مطالبة الملك حسين بالخلافة على المسلمين لا يعضدها احد من ارباب السلطة الزمنية او من ذوي النفوذ الكبير ولا يؤيدها سوى مملكته البسيطة والبلدين اللذين يسود فيهما ولداه سيادة وهمية

« ان من طبيعة الوقائع في شبه جزيرة العرب ان تتحرك ببطء عظيم ولكنها الان تحت تأثير قوة دافعة ما زالت نتائجها غامضة »

ـ تحيي جمعية اتحاد الشابات المسيحية في الثغر مساء اليوم في مدرسة منى ارنوط حفلة موسيقية يرصد ريعها لاعمالها الخيرية فنحث كل من يقدر اعمال هذه الجمعية على حضور هذه الحفلة

نفقات الامير عبد الله

سأل اللورد راجلان في مجلس اللوردء أصحيح ان نفقات الامير عبد الله الشخصية تستهلك ٩٠ الف جنيه من مجموع الدخل وقدره ١٢٠ الف جنيه ؟

فاجابه اللورد ارنولد قائلاً ان نفقات الامير عبد الله الشخصية تستهلك ٦٩ الف جنيه من مجموع الدخل وقدره مئتا الف جنيه . ثم ابان ان جزءاً من النفقات في باب المخصصات ينفق فعلاً في سبيل الاعمال العمومية مثل دفع الاعانات لرجال القبائل وغيرها . وفي النية الآن تبويب الميزانية لاظهار نفقات الامير الشخصية على حدة . ويرجى ايضاً ان يحدد عدد الموظفين الملكيين بحيث يلائم موارد البلاد . وقد اخبر المندوب السامي وزير المستعمرات ان جميع الاسباب تبعث عَلَى انقاص النفقات في المستقبل القريب

الخليفة السابق

جاء في روتر ان محرر جريدة الليبرته الفرنساوية حادث الخليفة عبد المجيد في تريته فقال جلالته انه ينوي ان يستشير زعماء الاسلام ، وانه تلقى اجوبة عظيمة الشأن تدل عَلى ان الاسلام ملتف حوله يؤيده ، وان في ادعاء الملك حسين للخلافة جرأة عظيمة

قرار مؤتمر الخلافة

وافق مؤتمر الخلافة في كلكتا على قرار يحبذ فيه بقاء تركيا مركز الخلافة لانها اقوى الدول الاسلامية وجاء فيه انه اذا كانت الحكومة الحاضرة في تركيا تريد ان تسلك سبيلاً مجحفاً بالخلافة فعلى مسلمي العالم ان ينبهوا الترك الى ضرورة اصلاح خطتهم واتخاذ جميع التدابير لهذه الغاية

الهند والملك حسين

ووافق ايضاً مؤتمر الخلافة في البنغال على قرار اعرب فيه عن اسفه عَلَى تقلد الملك حسين الخلافة واعلن ان مسلمي الهند لا يسلمون بعمل منفرد من فئة او بلاد من دون استشارة المسلمين في جميع انحاء العالم

متسول غريب

ننقل القصة التالية عن رضيفتنا جريدة « رقيب صهيون » الغراء

ان يهودياً بولونياً طاعناً في السن يدعي افتر ثور كينس مثل امام محاكم البوليس في لندرا وذلك بعد ان قبض عليه رجال البوليس وهو يستعطي وقد رابهم امره لما وجدوا في جيبه ١٤٠ ليره فاتهموه بأنه قد ادرك هذه القيمة اختلاساً . فاحتج اليهودي المذكور لكن محكمة البوليس لم تكن لتركن اليه ولا لتثق بيمينه ، وانه لكذلك اذا بوليس سري اقبل عليه وانقذه من مأزقه الضيق بقوله : ان المال الذي عثرتم عليه يجب ان يكون خاصته لانه اقل شقاء مما تدل عليه ملامحه لكنه لا يستطيع ان يمتنع عن التسول حتى على باب كنيسه في يوم عرس ابنه وقد كانت حفلة العرس حافله مثل اعراس الاغنياء فهذا الشيخ المسن بعد ان حضر الحفلة الطقسية انسل من بين الجمهور قبل النهاية تاركاً في الكنيس العروسين والمدعوين واسرع الى بيته وارتدي بزّة الشحاذة المألوفة حتى اذا خرج موكب العرس من الكنيس كان هو على بابه ماداً قبعته يتسوّل من المارة . فلما سمع اليهودي المذكور هذا التقرير امن عليه ولم ينكره ولكنه لما حكم عليه القاضي بخمس وعشرين ليرة جزاء ارسل صيحات من حُكم عليه بالموت

***

اخبار محلية

حديث

مع سعادة رئيس اللجنة التنفيذية

التقى صاحب هذه الجريدة على سعادة موسى كاظم باشا الحسيني رئيس اللجنة التنفيذية في القدس بمناسبة عودة جلالة الملك الى مكة بعد ان اقام في البلاد نحو شهرين هذه الاسئلة

س — هل بحث جلالته مع سعادتكم بشأن المعاهدة الانكليزية العربية ؟

ج — لا توجد الآن معاهدة بين جلالة الملك والحكومة البريطانية

— هل تعلمون انه جرى بحث بشأنها مع حكومة فلسطين ؟

— لا اعلم انه جري بحث ما في مسألة المعاهدة او في قضية فلسطين مع الحكومة الفلسطينية

— هل ترون علاقة لتصريح وزير المستعمرات الذي قال ان الحكومة قررت بعد انعام النظر ان تكون في جانب السياسة القديمة التي تعترف بوعد بلفور مع وجود جلالة الملك في الشرق العربي ؟

— الذي اعلمه ان جلالته لا يحيد ذرة عن العهود المقطوعة له ولا يسلم بأن تكون فلسطين لغير اهلها

— هل استفادت القضية الفلسطينية شيئاً من زيارة جلالة الملك ؟

— لا ادري ولكن امله كبير

هذا ما اجاب به سعادة رئيس اللجنة التنفيذية عَلَى اسئلتنا وفيه من الحيطة شيء كثير كما لا يخفى .

والذي نعرفه انه جرى بحث في شأن المعاهدة مع السر كلايتن بدليل ما اجاب به وزير المستعمرات في البرلمان بأن المفاوضة مع الملك حسين مستمرة ولكنها لم تتقدم الا تقدماً يسيراً في الاشهر الاخيرة غير انها انقطعت الان على ان تُستأنف في جده

اما ان قضية فلسطين استفادت من هذه الزيارة او لم تستفد فنبينه في العدد القادم

لرد الزيارة

يطوف الآن بلاد فلسطين وفد مؤلف من سماحة قاضي قضاة شرقي الاردن الشيخ سعيد الكرمي ومدير معارفها سيف الدين باشا طوقان وعمر افندي الشهابي وطاهر افندي الجقه لرد زيارات الوفود لجلالة الملك وسيكون هذا الوفد في يافا بعد ظهر الغد

وقد دعت الجمعية الاسلامية المسيحية العلماء والرؤساء الروحيين ووجوه البلدة والتجار والاطباء والصيادلة لاستقباله في ناديها وستقيم لاكرامه في المساء مأدبة عشاء في محل لورانس

بلاغ رسمي

في الساعة السابعة من مساء الخميس الواقع في ٢٠ اذار الجاري اطلق الرصاص في حي المنشية في يافا على شخصين يهوديين يدعيان روشتاين وبروشمان فجرحا . وبينما كان البوليس يجري التحريات عن اسباب الحادث اطلق الرصاص ايضاً بالقرب من تل ابيب على ثلاثة من العرب وهم محمد ابو عويز والحاج محمود احمد نصر الله واسماعيل احمد نصر الله . وقد توفي بروشمان ومحمد ابو عويز متأثرين من جراحهما

قدوم فاضل

قدم الثغر حضرة الاديب الفاضل السيد جميل الرافعي فنرحب بحضرته

زيارة كاتب

زارنا حضرة الاديب الفاضل السيد فؤاد ميداني احد محرري جريدة صدى الاحوال ومندوب بعض الصحف البيروتية وقد قدم فلسطين لدرس حالتها فنرحب به

اخبار صغيرة

— تقيم المدرسة الثانوية الاميرية بيافا حفلة العاب رياضية لتلامذتها في الساعة الثانية بعد ظهر يوم الجمعة في ٢٨ الجاري في ملعب النادي الرياضي

— يحيي النادي الرياضي في الساعة التاسعة من مساء الخميس الواقع في ٢٧ الجاري ليلة رقص مقنع

— احتفلت الطائفة الانجيلية الوطنية بيافا يوم الاحد الماضي احتفالاً كبيراً بمناسبة مرور سنة على تدشين كنيستها الجديدة

— يشكر الخواجا مخائيل صليبا بيبي وقرينته جميع الذين شاطروهما فرحهما برسائلهم او برقياتهم

— قصد يهودي يوم السبت الماضي احد مصارف الثغر ليقبض منه قيمة شك معه . ولكنه عند ماجاء دور توقيعه للشك رفض بحجة انه لا يشتغل يوم السبت !!

— اوقفت السلطة العسكرية في بيروت كلاً من علي افندي ناصر الدين صاحب جريدة المنبر وانيس افندي الصيداوي المحرر في جريدة الحقيقة وذلك لذهابهما الى عمان عَلَى الارجح

— احتج السوريون النازلون في شرقي الاردن الى جلالة الملك حسين عَلى البلاغ الذي اصدرته حكومة الامير عبد الله باعتبارهم غرباء

— جاء في برقيات الشركة الفلسطينية ان بطريرك الارمن في الاستانة سيغادرها قريباً الى فلسطين ويقيم فيها

— ستباع قريباً مجوهرات الدكتور هرتسل مؤسس الصهيونية بالمزاد العلني وفي عزم الجمعية الصهيونية ان تشتريها وتقدمها للمعرض اليهودي الوطني في القدس

— عاد الدكتور تيخو طبيب العيون المشهور في القدس من اوربا واخذ يزاول عمله في مستشفاه

— منح مجلس بلدية تل ابيب البارون روتشلد رعوية تل ابيب

— انعمت السلطة العسكرية البريطانية على خليل افندي القندور بوسامي الحرب والانتصار مكافأة له على خدمه السابقة فنهنئه

لحضرة صاحب جريدة فلسطين المحترم

لقد نشرتم في جريدتكم عدد ٦٦٢ رقم ١٤ الجاري تحت عنوان مراسلات طول كرم والتشكيلات الجديدة بان قضاء طول كرم سيلحق بلواء يافا وانه قد انتهت مدة حاكم قضاء نابلس المستر نوط وانه كوفئ بمبلغ الف ومائتي جنيه كما انه كوفئ حاكم اللواء المستر كوكس بمبلغ الف وخمسمائة جنيه وموسي افندي مساعد الحاكم بمائة وخمسين جنيه فبحيث ان الاشاعات المذكورة هي عارية عن الصحة تماماً ولم يعطى مكافئات للثلاث موظفين الحكومة المشار اليهم اعلاه فلذلك وبناء على اشعار ورد لنا من المرجع الاعلى ارجو سرعة نشر تكذيب هذه الاشاعات في اول عدد يصدر من جريدتكم وقبول احتراماتنا

عن حاكم قضاء يافا الاداري

نصري فيعاني

(فلسطين) ذكرنا في العدد الذي تلا العدد المذكور ان لا صحة لما جاء في اخبار مراسلنا الطولكرمي عن المكافآت

اعلان

القيمة المسحوبة على القرار ٤٠٠ جنيهم

المزاد عليه : قلم واردات الطحين

المزاود الاخير : السيد محمود الحاج صالح وشريكه

الكفيل : السيد موسى الحاج احمد ابي حجله

مدة الالتزام : سنتان

الاستلام : في ١ نيسان ١٩٢٤

قد جرى سحب القرار داده الموقت مدة ثلاثة عشر يوماً اخرى على بوصلة التزام هذا القلم بالبدل البالغ اربعماية جنيه مصري على المزاود الاخير فمن له رغبة في التزامه عليه مراجعة دائرة بلدية قلقيليه قبل انتهاء المدة

وليكن معلوماً ان المزاودة من الآن تكون ضماً في المماية خمسه على البدل المذكور اعلاه وستجري الاحالة القطعية لعهدة الطالب الاخير في اليوم الـ ٣١ من الشهر الحالي اذا وُجد البدل موافقاً .

رئيس بلدية قلقيليه

حسين هلال

اعلان

ادارة شركة الدخان والسجاير الوطنية بنابلس بحاجة الى مدير يتولى ادارتها فمن وجد في نفسه الكفاءة وسبقت له خدمات في مثل هذه الاعمال فليخابر السيد عبد الرحيم التميمي بنابلس مرفقاً شروطه بكتاب مضمون وتقبل المراجعة لنهاية نيسان

معرض الامبراطورية البريطانية

يعلن بنك الانجلو اجبشن بانه سيفتح فرعاً له في قسم فلسطين من المعرض الامبراطوري فكل من يهمه اتساع اعماله وترويجها مع البلاد الاجنبية يمكنه الحصول عَلَى المعلومات من فروع البنك المذكور في القدس و يافا وحيفا

— اصدرت السلطة الافرنسية في بيروت امراً بتوقيف جرائد الحقيقة والمعرض والبيان . وكذلك تبلغت جريدة المفيد التي تصدر في دمشق امراً بتعطيلها الى اجل غير مسمى

آلام وآمال

تتوج جريدة فلسطين مقالاتها بعناوين حكمية تأتي كالمرهم للجرح فقد اتى في احد اعدادها الاخيرة مقال بعنوان «في كل واد اثر من ثعلبة» يطابق اتم المطابقة ما لليهود من الاثار في انحاء المعمورة لجر المغنم وتحوير نظام الامم ليستغلوه في منفعتهم وقد عملوا للنكاية باهل فلسطين العرب ما هو ادهى وامر" فاستطاعوا ان يقنعوا بعض سياسيي اوروبا بان فلسطين خراب يباب" يقطنها قبائل من البدو الرحل ديدنهم الغزو والنهب وان كل ما في فلسطين من آثار التمدن هو من آثارهم وحدهم وانهم يخشون غارة هذه القبائل على ما في فلسطين من مقدسات وآثار فكان ما كان من وعدهم لهم باعادتهم الى بلادهم التي يزعمونها . ولكن سرعان ما فهم العالم طراً باطل دعوتهم وان في البلاد شعب عربي له مدنيته وآثاره وتاريخه

لاجرم ان الفضل في هذا الانقلاب الفكري هو لوفدنا الذي ذهب لاوروبا واستطاع بفضل رجاله القديرين ان يحول الرأي العام هناك عن معتقداته واستطاع ان يهزم بقليل من المال وفي بضعة اشهر مابناه اليهود في نصف قرن ونيف .

حدا بي الى تسويد هذه المقالة كتاب اتاني من صديق لي في اميركا الشمالية وهو تلميذ في جامعة «يل» وفي داخله قصاصة من جريدة الهدى التي تصدر في تلك البلاد وفيها مقال لمكاتب لها في فلسطين اتى به من لغو القول ما لو كتب لسكان المريخ لما صدقوه فضلا عن وسط تعيش فيه كتلة من شبابنا الناهض ، وخلاصة المقال : انه عقد في مدينة نابلس موتمر أمته الوفود من انحاء فلسطين وأتمروا على هضم حقوق المرأة وحجرها والتضييق عليها وعدم تمكينها من الخروج من بيتها الى غير ذلك من القول الهراء وقد علقت عليه جريدة الهدى مستغربة مستفسرة عن صحته وناشدت اهل البلاد ان يرجعوا عن مثل هذه المقررات مستشهدة بما للمرأة الاميركية من المقام في تلك الاصقاع

نحن نعلم ان الجرائد العربية في المهجر كلها تناصر القضية العربية لانها قضيتهم وان ابناءنا البررة في تلك البلاد النائية قد خدموا القضية خدمة لم يقم بها بعض ابناء البلاد في البلاد نفسها ولكن الذي نستغربه هو كيف سمحوا لانفسهم ان يصدقوا مثل هذا الخبر الملفق وهم يعلمون ان في البلاد اعداء يعملون ليل نهار لتسويد سمعة العرب في فلسطين وخارجها سيما وقد علموا ما للمرأة الاميركية من المميزات والتأثير في الرأي العام فارادوا بعملهم هذا ان يهيجوا شعورها ويدعونها للعمل في صفوفهم

وقد نقل لي صديق آخر اتى من مصر خبراً مآله ان جريدة تونسية كتبت في احد اعدادها تحمل على عرب فلسطين حملة منكرة وتزعم ان اليهود اصلح منهم للحياة وحجتها في هذه الدعوى الباطلة ان طائفة من اليهود نزلت في بلادهم تحمل في حقائبها رسوم ما احدثه اليهود من الاصلاح والعمران في البلاد ، الامر الذي حدا بالسيد محمد علي الطاهر في مصر ان يسعى ليأخذ كتاباً من السيد الثعالبي الرحالة التونسي لصاحب تلك الجريدة يفهمه به الحقيقة ويكذب دعوى اليهود الباطلة .

هاتان الحادثتان الملفقتان اعلمتاني ان اليهود بعد ان شعروا بفشلهم وبعد ان اخذت تتبدد احلامهم ويرجع اليهم صوابهم عادوا لخطتهم الاولى وهي بث الدعوة في البلاد الاوربية وغيرها لتسويد سمعتنا السياسية والاجتماعية وتشويه نهضتنا الفتية المباركة

لاجرم ان العالم اليوم غيره بالامس ولم تعد اباطيلهم وترهاتهم تمر على مجانين الناس فضلاً عن عقلائهم فليربع زعماء الصهيونيين على ظلعهم وليفتشوا لهم عن وطن قومي في غير هذه البلاد فأعمالهم هذه ليست لتجديهم نفعاً

وانتم يا ابناءنا البررة في المهجر ! لا تزعجنكم مثل هذه الاخبار فسوريا اليوم سائرة الى الحياة بقدم ثابتة ونفس مطمئنة وهي وان يكن سيرها بطيئاً الا انه سير منظم ومن سار على الدرب وصل

بقيت علينا كلمة نرفعها لصاحب الجلالة الهاشمية ملك العرب نقولها والله يعلم ان رائدنا فيها الاخلاص ودليلنا على ذلك انا انزلنا جلالته في سويداء قلوبنا واحببناه حباً ملك علينا مشاعرنا وتعرضنا بسببه لسهام كثيرة من النقد والطعن فما ونينا ولا تراجعنا ، احببناه لاعتقادنا بأن جلالته خير زعيم يمكن ان يقود العرب الى غرضهم الاسمى ومثلهم الاعلى ، نعم اعتقدنا للناس وقت ان حل ركابه العالي في الشرق العربي انه لا بد وان ينظر جلالته في الصغيرة والكبيرة مما يراه حوله وما يشكو منه الناس وسوف لا يرحل عن البلاد قبل ان يتخذ له بطانة من الرجال المخلصين يعاونونه على ما ينوي عمله من الاعمال الكبيرة العظيمة وانه سوف ينظر بعين الاعتبار الى كل ماقد يقوله لجلالته المخلصون من ابناء البلاد وهانحن نسمع ان يوم عودته للحجاز قد اقترب واخذ الناس يسائلوننا عن الاعمال التي قام بها جلالته في هذه البلاد سيما وهو يعلم ماهي مستهدفة له من الاخطار وما هو السلاح الذي يحاربنا به الاعداء وقد بلغنا ان جلالته لا يترك جريدة كبيرة كانت اوصغيرة لايقرأها ويهتم بها حتى انه ليعلق عليها بنفسه . ولعمري انه لغريب وغريب جداً ان يصل اهتمام جلالته بالرأي العام لهذه الدرجة ونحن نرى ان معتمده في مصر لا يزال هو هو الرجل المعروف بسيرته واطواره سيما ومصر اليوم هي دماغ الشرق المفكر ولا نرى له في انكلترا نفسها من يفهم الشعب الانكليزي خطل السياسة التي تتمشى عليها حكومته منذ الهدنة وقد رأيناه يهتم بالرأي العام الانكليزي اهتماماً يشعرنا بأهميته منشور جلالته للشعب البريطاني .

ثم ان المخلصين من ابناء البلاد كانوا يأملون منه وهو الزعيم الوحيد ان لا يغادر فلسطين قبل ان يؤسس فيها بضعة نوادٍ تهتم بنشر دعوته وتدعو الناس للالتفاف حوله

قد يقول قائل ان هذه الاعمال يجب ان يقوم بها اهل البلاد انفسهم فنحن لم يغب عنا هذا الامر ولكن امة كأمتنا لا تنهض الا اذا وُجد على رأسها زعيم يسير بها الى محجة الصواب

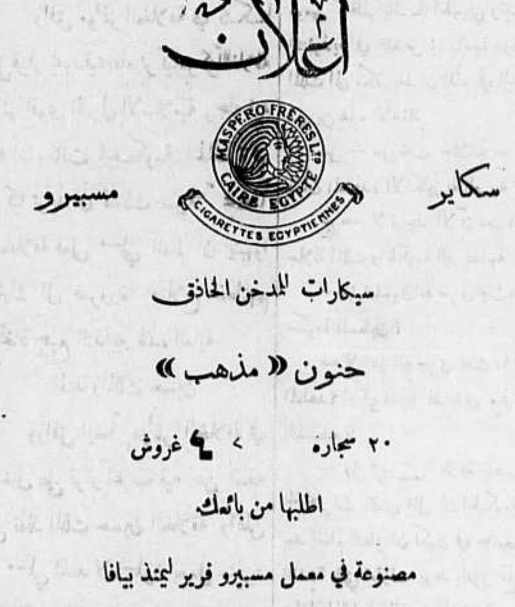
وكذلك كنا ننتظر ان ينظر جلالته بعين الاعتبار للمخلصين من صحافيي البلاد فاذا بنا نراه يغادرنا وبعض الصحافيين غير راض عن اكثر ما وقع وصار

ولا نكتم جلالته اننا بتنا نتخوف ان يعتري حركتنا الوطنية شلل بعد سفره اذ ان الناس كانوا يعلقون آمالاً كباراً على قدومه فاذا عاد ولم يروا من آثار اعماله شيئاً فلا ندري ماذا يكون من امرهم .

اللهم الهمنا الرشد واجعل لنا من امرنا مخرجاً .

نابلس : ابو الحكم





مطبعة جريدة فلسطين